الشراكة والتعاون بين البيت والمدرسة في المجتمع القطري

إعداد الطالبة: ميسون أبوحمده رقم القيد/ 201513751

أسئلة البحث:

1. ما ترتيب المبادئ السبعة للتعاون لدى كلٍ من أسر الأطفال من ذوي الاعاقة والاختصاصي في التربية الخاصة؟
2. ما أكثر المبادئ السبعة تأثيراً وعلاقته بالتعاون والشراكة بين البيت والمدرسة من خلال المقارنة مابين أولياء الأمور والاختصاصي في مجال التربية الخاصة؟
3. ما الفروق بين أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو التعاون والشراكة مع المؤسسات التربوية ومدى رضاهم عن ممارسة حقوقهم كأولياء أمور لأطفال من ذوي الإعاقة؟

أهداف البحث:

حدد الباحثة أهداف الدراسة الحالية في جانبين هامين هما:

- الجانب النظري: تكمن أهمية البحث في جمع الدراسات السابقة والأطر النظرية التي تدور حول مفهوم التعاون والتواصل بين أسر الأطفال من ذوي الإعاقة والإختصاصيون في التربية الخاصة؛ بهدف الفهم والإلمام بجميع الجوانب ومعرفة مدى تطور العلاقة التعاونية في العقود الأخيرة.
- الجانب التطبيقي: تم تصميم إستبيان التعاون المتكون من 38 سؤال إعداد خليفة(2017) مكون من 8 فقرات ثم تم توزيعه على أسر الأطفال من ذوي الإعاقة؛ لحساب الفروق بين أفراد العينة في إتجاههم نحو التعاون والشراكة مع المؤسسات التربوية ومدى رضاهم عن ممارسة حقوقهم كأولياء أمور لأطفال من ذوي الإعاقة، كما تم عمل مقياس المقابلة المقننة مع إختصاصي في مجال التربية الخاصة من إعداد خليفة(2017)؛ وذلك للتعرف على معوقات وإيجابيات التعاون في المجتمع القطري بشكل عام ومجال التربية الخاصة بشكل خاص.

الدراسات السابقة:

لذا تناولت الباحثة دراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة من خلال 3

محاور رئيسية:

- الإعداد والاستثمار في التعاون بين البيت والمدرسة:

قام كلاً من Armon&Terry دراسة عن الإعداد للتعاون مع الأهالي من ذوي الإعاقة أشارت إلى أن على مدى مئات السنين الآباء والأمهات والطلاب الذين يعيشون مع ذوي الاعاقة قد خاضوا معاناة ليكونوا قادرين على تحقيق نفس المتطلبات التي يقوم بها الطلاب العاديين

-الممارسات التعاونية بين البيت والمدرسة

قام كلاً من Dempsey,Walker,Sandler,Whetsel,Wilkins&Closson بدراسة حول لماذا يشارك الوالدان؟ نتائج البحوث و آثارها وتحدثوا فيه أن قبل عقد من الزمن، قدم هوفر-ديمبسي وستاندلر نموذجا لعملية مشاركة الوالدين التي ركزت على فهم سبب مشاركة الوالدين في تعليم ابنائهم، وتأثيرها على نتائج الطلبة

- أبعاد الشراكة بين البيت والمدرسة

سعت التويجري(2007) إلى التعرف على دور الأخصائيين في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية في منطقة الرياض حيث طورت إستبانة على ثلاث محاور رئيسية وهم:مفهوم المشاركة الأسرية، أشكال المشاركة الأسرية الحالية، معوقات المشاركة الأسرية

منهج الدراسة:

إستخدمت الباحثة المنهج الكمي والكيفي؛ بهدف دراسة واقع التعاون بين أسر الأطفال من ذوي الإعاقة والإختصاصين في التربية الخاصة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في ر التعاون والشراكة بين المدرسة وأسر أطفال ذوي الإعاقة من أهم العوامل لتفعيل دور المدرسة والأسر خاصة إذا بنيت على أسس تربوية هامة قوامها الثقة والإحترام والإلتزام والكفاءة المهنية والتواصل والمساواة والدفاع عن حقوق الطفل بما ينصب في الأخير لمصلحة الطفل ذو الإعاقة، عرفت خليفة(2017) التعاون على أنه عملية مشاركة يعمل من خلالها الناس والجماعات والمنظمات معا لتحقيق النتائج المرجوة، حيث تعتبر الشراكة بين المدرسة والأسر لأطفال ذوي الإعاقة من الأدوار المجتمعية الهامة التي ينبغي الحرص عليها من كل فرد في المجتمع وتوضح الأدبيات في مجال التطوير التربوي أهمية هذه الشراكة وحيويتها في تحسين مستوى كفاءة المخرجات المدرسية

الجانب النظري:

كجزء من تعلم الثقافة وبالتالي فإن الأطفال يكتسبون المعرفة والمهارات عن طريق خبرة المشاركة مع الراشدين أو الرفاق الأكبر سناً وأن المحاورات التي تصحب هذه الخبرات تصبح جزءاً من تفكير الأطفال لذا أكّد فايجوتسكي على ان التطور المعرفي للأطفال يعتمد على الوسط الإجتماعي وليس مستقلاً عنه مناقضاً بياجيه ، كما أن نظرية التعلم التعاوني طبقت ربوياُ من خلال تهيئة بيئة نشطة للاستكشاف والمشاركة للأطفال من خلال علاقات أسرية مُتفاعلة وتدريب الوالدين المُبكرين على تعزيز الإكتشاف عند الأطفال بالتفسير لهم وأن يكونوا قدوة لهم معززين استكشاف الأطفال من خلال التقليد بالإضافة إلى تصميم برامج تربوية وتعليمية تتناسب مع الطلبة من ذوي الإعاقة وتصميم أساليب وبرامج تربوية وتعليمية مناسبة بالتعاون مع الوالدين وتحديد مدى جاهزية الطفل للمدرسة وللتعليم ومعرفة أسباب المشكلات الأكاديمية قبل تحديد إعاقته والعمل على تقديم الخدمات بالتعاون مع قسم الدعم الإضافي (خليفة، 2017).

التوصيات:

- تعريف أسر الأطفال من ذوي الاعاقة بحقوقهم من خلال الحملات التوعوية المستمرة في جميع المناسبات.
- إجراء المزيد من البحوث في مجال التعاون والشراكة بين المدرسة والأسر لأطفال من ذوي الإعاقة.
- تدريب الإختصاصيين على كيفية جذب أسر أطفال ذوي الإعاقة في التعاون والشراكة معهم.
- تثقيف الأهالي بحاجات أطفالهم من ذوي الإعاقة .

حدود وعينة الدراسة

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي ربيع 2017.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في دولة قطر وطبقت أيضاً على مراكز التربية الخاصة والمدارس الحكومية.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من إختصاصية في التربية الخاصة وكذلك تكونت من(10) أسر الأشخاص من ذوي الإعاقة، وتراوحت أعمار العينة من 48:30 عاماً.

أدوات الدراسة:

أدوات الدراسة

إستخدمت الباحثة في الدراسة أداتان:

1. مقياس التعاون من إعداد(خليفة، 2017) المكونة من 38 فقرة، وتتكون من 8 مقاييس فرعية حسب متغيرات الدراسة.
2. المقابلة المقننة المتكونة من 14 سؤالاً.

النتائج:

تشير تطبيق مقياس التعاون أن أكثر المبادئ السبعة للتعاون إتفق عليها أسر الأطفال من ذوي الإعاقة هم: التواصل بالعبارات والمساواة والثقة بنسب متساوية بلغت

أظهرت نتائج تحليل المقابلة مع إختصاصية الدعم في التربية الخاصة أنها ملتزمة بمبادئ التعاون السبعة إلتزاماً كاملاً، فقد حصلت على تقييم رقم (1) بنسبة مئوية 100%؛ لوجود أمثلة ممتازة ومتنوعة عن الشراكة

تشير نتائج مقياس التعاون والمقابلة المقننة إلى أن أكثر المبادئ السبعة وعلاقة بالتعاون والشراكة بين البيت والمدرسة هم التواصل بالعبارات والمساواة والثقة

أظهرت نتائج دراسة مقياس التعاون عن الفروق بين أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو التعاون والشراكة مع المؤسسات التربوية ومدى رضاهم عن ممارسة حقوقهم كأولياء أمور لأطفال من ذوي الإعاقة، حيث بلغت أعلى نسبة مئوية 94% و أقل نسبة مئوية

المراجع

S., Mullen, . Bergstrom, A., Clark, R., Hogue, T., Iyechad, T., • Brown, V. Perkins, D., Rowe, E. Russell, J., and Simon- Community Addressing (1995). Collaboration Framework- Collaboration. National Network for Capacity

خليفة، بتول (2017).ملزمة مقرر التعاون بين البيت والمدرسة. جامعة قطر.

القرني،فراج. (2010). مدى التعاون بين أولياء الأمور والاختصاصيين لتدعيم العملية التعليمية في معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

التويجري،منيرة. (2007). دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية للتلميذات ذوات التخلف العقلي في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.